عرفات في صنعاء بتاريخ ١٩٨٥/٤/٢٧ (**الشرق الاوسط**، ١٩٨٥/٤/٢٨).

وفي تونس، وخلال استقبال الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة، لوزير خارجية سويسرا، بيير اوبير، بتاريخ ١٩٨٥/٥/٣، صرح بورقيبة بانه لا يمكن التوصل الى سلام دائم في الشرق الاوسط ما لم يحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة المتمثلة بعودته الى وطنه واقامته دولته المستقلة على ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية (**المصدر نفسه**، ١٩٨٥/٤/٢٨).

س. ش.

المقاومة الفلسطينية ـ دولياً

تواصل، خلال الشهرين الاخيرين، الاهتمام الدولي النشط بالقضية الفلسطينية والصراع العربي ـ الاسرائيلي. وشهدت المنطقة تحركاً دولياً مكثفاً باتجاهها كانت للولايات المتحدة الاميركية حصة وافرة فيه. وبينما تراجع الدور الاوروبي الغربي ليستظل بالدور الاميركي، شهد الموقف الاميركي نقلة عملية عبرت عنها جولة ريتشارد مورفي، مساعد وزير الخارجية الاميركي، لعدد من بلدان المنطقة في النصف الثاني من نيسان (ابريل) الماضي، وجولة جورج شولتس، وزير خارجية الولايات المتحدة، في اواسط ايار (مايو). كما تمثل هذا النشاط الاميركي، ايضاً، في جولتين قام بهما وفدان من الكونغرس الى عدد من بلدان المنطقة.

وتميز الموقف السوفياتي من التطورات المستجدة بازدياد واتضاح المعارضة السوفياتية ازاء المبادرات التي طرحت في الآونة الاخيرة، وبالذات اتفاقية ١١ شباط (فبراير) الاردنية ـ الفلسطينية ومقترحات الرئيس المصري حسني مبارك التي اعقبتها.

وعلى صعيد موقف اوروبا الغربية من مسألة الشرق الاوسط، فقد فشلت القمة الاوروبية، التي عقدت في نيسان (ابريل) في بروكسل، في التوصل الى موقف موحد تجاه مسألة الشرق الاوسط لصياغته في بيان صادر عنها كما كان متوقعاً، وبقي الموقف الاوروبي الغربي خجولاً يراوح مكانه، فيما كانت البلدان الاوروبية الغربية تتابع التحرك الاميركي المكثف باتجاه المنطقة.

الموقف الاميركي

اذا كان الموقف الاميركي قد اتسم، في جانب منه، خلال الاشهر الثلاثة الاولى من هذا العام، بالارتياح للاهتمام المتنامي بالمفاوضات التي عبر عنها «اتفاق عمان» و «مبادرة مبارك»، على حد تعبير المسؤولين الاميركيين، وفي الجانب الآخر بالحذر، على اعتبار ان هذا التحرك ليس كافياً لان تشرك الولايات المتحدة نفسها فيه بشكل مباشر، فان التطورات اللاحقة خلال شهري نيسان (ابريل) و ايار (مايو) قد شهدت تلاشي الحذر الاميركي ليحل محله الهجوم النشط لاستكمال شروط المفاوضات المباشرة التي اعتبر الاميركيون انها ما تزال ناقصة بشكلها المعبر عنه في «اتفاق عمان». والنقص، هنا، كما تراه الادارة الاميركية، هو عدم القبول الصريح بقرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ من قبل منظمة التحرير الفلسطينية ومسألة الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك المقرر له ان يدخل في مفاوضات